الأهرام

المصدر: عمان

التاريخ : ٤ مارس ٢٠٠٣

بغداد تكشف عن عناصر مهمة لأسلحتها وتواصل تدمير الصواريخ لتجنب الحرب

لجنة المساعي الحميدة من أجل العراق تبدأ مساعيها خلال أيام

بغداد ـ فاضل مشعل ـ عواصم ـ وكالات: سرعت بغداد من عملية ازالة اسلحتها بكشفها عناصر مهمة عن كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ومواصلة تدمير صواريخ محظورة واكدت في الوقت نفسه انها تفعل ما بوسعها لتجنب حرب.

وفي الوقت نفسه تعرضت الولايات المتحدة لنكسة خطيرة برفض البرلمان التركي السماح لـ٦٢ الف جندي امريكي بالانتشار في تركيا في قرار يمكن ان يجبر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) على مراجعة استراتيجيته العسكرية.

وصرح المستشار في ديوان الرئاسة العراقية الفريق عامر السعدي اذا اندلعت الحرب اليوم فلن يكون ذلك لان العراق لم يبذل كل ما بوسعه بشان نزع اسلحته.

وقد استانف العراق أمس عمليات تدمير صواريخ الصمود-٢ المحظورة باشراف الامم المتحدة، حسبما اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة هيرو بواكي.

وقال بواكي ردا على سؤال عن استئناف تدمير الصواريخ ان الفرق انطلقت من جديد وتم تدمير ما لا يقل عن سبعة صواريخ صمود ٢.

وقد دمرت ستة صواريخ أمس الأول باشراف الامم المتحدة، مما يرفع العدد الى ١٣ صاروخاً تلك التي تم تدميرها في اليومين الاخيرين.

وسمحت عمليات بحث جديدة بالعثور على كميات كبيرة من عصيات الجمرة الخبيثة (انثراكس) وغاز في اكس المتلف للاعصاب كانت الامم المتحدة تطلب معلومات بشأنها.

وقال السعدي: ان بقايا قنابل كانت تحوي الانثراكس وفي اكس في الماضي ودمرها العراقيون بمفردهم في ١٩٩١، عثر عليها. كما عثر على اثار تدمير ١,٥ طن من غاز في اكس في موقع آخر.

لكن المسؤول العراقي هدد بوقف عملية تدمير الصواريخ المحظورة اذا شنت الولايات المتحدة هجوما على العراق.

واعلنت الامم المتحدة من جهتها ان العراق سيسلم تقريرا الى الامم المتحدة قبل العاشر من مارس يتضمن تفاصيل حول كميات الانثراكس والفي اكس التي تؤكد بغداد انها دمرتها قبل احد عشر عاما.

وكان رئيس لجنة التحقق والمراقبة والتفتيش هانز بليكس حدد مهلة تنتهي في الاول من مارس للعراق لبدء تدمير مخزونه من صواريخ الصمود-٢ التي يبدو ان لديه حوالي مائة منها.

من جهة اخرى، تلا التصويت في البرلمان التركي على رفض نشر جنود امريكيين في تركيا اعلان للحكومة التركية بانها لن تقدم على الفور مذكرة جديدة للتصويت عليها في هذا الشأن.

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية ايوب فاتسا لن تكون هناك مذكرة ثانية في المستقبل القريب.

واكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول لرئيس الوزراء التركي عبد الله جول في اتصال هاتفي ان العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الدولتين الصديقتين، متينة.

وكان يفترض ان تسمح موافقة البرلمان على نشر ٦٢ الف جندي امريكي على الاراضي التركية تمهيدا لحرب ضد العراق، بحصول انقرة على مساعدة مالية كبيرة.

وقد تاثرت بورصة اسطنبول بهذا التصويت وشهدت تراجعا حادا بلغت نسبته ١٠٪ بالمقارنة مع الجمعة، عند افتتاح الجلسة أمس بينما عبر المصرف المركزي التركي عن استعداده لضخ مبالغ من الاموال في الاسواق للتعويض عن اي توتر محتمل.

ويفترض ان يضطر هذا الوضع واشنطن الى مراجعة خططها لكن مسؤولا في البنتاجون اوضح ان اي قرار بديل لم يتخذ. وقال مسؤولون امريكيون ان خطة بديلة يطلق عليها اسم الخطة باء اعدت مسبقا.

وواجهت السياسة الامريكية نكسة ايضا مع اعلان القادة العرب في ختام قمتهم في شرم الشيخ (شرق مصر) رفضهم المطلق لحرب ضد العراق ولاي تهديد لامن وسلامة ووحدة اراضي اي دولة عربية.

وبانتظار ان يعرض بليكس تقريره الجديد الجمعة المقبل في مجلس الامن الدولي ما زالت كل من الدول الاعضاء وغير الاعضاء في مجلس الامن على مواقفها.

فقد اعلن الرئيس الالماني يوهانس راو أمس ان الازمة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

العراقية لم تصل بعد الى نقطة اللاعودة مؤكدا من جديد ان الحرب لا يمكن ان تكون الا الخيار الاخير بينما اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا ترغب في نزع اسلحة العراق سلميا لكن على بغداد القيام بالمزيد والتعاون اكثر مع الامم المتحدة.

من جهته، عبر جونيشيرو كويزومي رئيس وزراء اليابان التي يعارض ٨٤٪ من شعبها تدخلا عسكريا في العراق عن دعمه لمشروع القرار الجديد بشان العراق الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا الى الامم المتحدة.

ورأى ان العراق لن يتعاون مع مفتشي الاسلحة ما لم تتحد الاسرة الدولية وتمارس ضغوطا عليه. واكد ان مشروع القرار الجديد يشكل جزءا من الجهود الجارية لازالة اسلحة العراق.

وفي السياق نفسه بحث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مع الرئيس التشيلي ريكاردو لاجوس الذي تشغل بلاده مقعدا غير دائم في مجلس الامن الدولي، الوضع في العراق وذلك في اطار المحاولات لاقناع اكبر عدد ممكن من الدول في المجلس بالانضمام الى الموقف الامريكي البريطاني.

عربيا، دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى عقد قمة عربية ثانية، مشيرا الى ان لجنة المساعي الحميدة من اجل العراق التي شكلتها قمة شرم الشيخ ستبدأ اتصالاتها في الايام المقبلة.

وقد ذكرت مجلة التايم الامريكية أمس ان ما بين خمسين ومائتي الف جندي امريكي سيبقون على الاراضي العراقية ويتولون السلطة المركزية فيها طوال ستة اشهر بعد ابعاد الرئيس العراقي صدام حسين بالقوة.

واوضحت نقلا عن مسؤولين امريكيين ان حجم القوة الامريكية سيتضاءل خلال السنتين اللتين تليان الانتصار، لكن وجود تسعين الف جندي سيكون ضروريا لسنوات بعد ذلك.

من جانبها اعلنت صحيفة ذي صن ان الحرب على العراق ستبدأ خلال عشرة ايام اي الخميس في ١٣ مارس بعد التصويت على قرار ثان قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا على الارجح الاربعاء ١٢ مارس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية